ويا الله دافع كل ضير ٥ وخال ايدينا يا رب صل على النبي محمد يا رب واشفينا من الأدواء
يا رب صل على النبي محمد يا رب واحمينا من الأهواء يا رب صل على النبي محمد يا رب واكفينا من الضراء
يا رب صل على النبي محمد يا رب واعطينا من السراء يا رب صل مع السلام على النبي يا رب صل
عليه ببكرة وبمسا ٥ يا رب صل مع السلام على النبي يا رب وارحمنا من الضراء ٥
يا رب صل مع السلام على النبي يا رب واعطينا من السراء يا رب صل مع السلام على النبي
يا رب واحمينا من الاهواء ٥ وكتب اليه رضي الله عنه السيد الجليل العلامة ابو بكر بن احمد
الهمام نظما رائقا معرضا فيه لبعض المسائل وسائلا عن حادثة الزمان واجاب عليه شيخنا
نظما حسنا وانا اسوق لك النظمين لتستدل بذلك على فخامة الناظم وجلالة قدره
حيث قال سيدي الهمام رحمه الله تعالى آمين
معلاي راس المجد عين اولي التقا ٭ صدر الأماثل منتهى آماله ٭ حاوي الفضائل منهج الارشاد
اسنى المطالب روض سيغ مقامه ٭ مغني الامام وجيه ملتنا التي ٭ افتخرت بحسن صلاته وصيامه
لا زال مرتفعا على جنابه ٭ والسعد يخدم في شريف جنابه ٭ وعليه يوصو التحية ذو الرضى
وجزيل رحمة ربنا وسلامه ٭ واقول اما بعد حمد الهنا ٭ ودوام الصلوات مع اكرامه
وسلامه الاسنى على مختاره ٭ من خلقه الهادي الى احكامه ٭ والآل والصحب الكرام معا بدا
مع سائر الاتباع من اقوامه ٭ فقصدنا الاداء جيدها ٭ السلم حتى قتيل غرامه
وللثم كفكم التي في لثمها ٭ الفوز للمضنى شفا اوامه ٭ وكذاك لاستنزال غيث الدعا
لا سيما ببلوغ كل مرامه ٭ واخاكم طرسك الرقا الذي ٭ ما رقه الا رقية كلامه
قبلته ونظرت في عنوانه ٭ وقرأته وفضضت مسك ختامه ٭ ونشرت فرأيت في مطويه
زهر الربيع على مثال الكمه ٭ سرحت طرفي في رياض سطوره ٭ مما يطول على صريع غرامه
كم فيه من فقر فقير عندها ٭ عبد الحميد على علو مقامه ٭ وسمعت لما سمعت بارق لفظه
عرف الوصال يضوع من خزامه ٭ وطربت حتى طار من فرحي به ٭ قلبي المقلب في سعير هيامه
فمتى يبشرني بشير بشيركم ٭ فاكون بالبشرى غلام غلامه ٭ واقول يا بشراي بالبشرى بمن
شرفني بتقبيل ثرى اقدامه ٭ وكم ظن في معناها حديث اللقا ٭ في وردها اشفى الغرب في اوامه
ويعود عيد الوصل موصولا به ٭ مبسوطا عائد مقتضى انعامه ٭ فهناك اعرف كيف طعم الغربس
بعد البعاد وكيف حسن مدامه ٭ ويزول عنا صرف نكره والنوى ٭ ويزول جفني مسنيه منامه

والله

١٧

والله ان شاء الله ان يهيئ لي بكم ٭ سبب اللقا بخير وانا معه ٭ هذا وكان العبد حرر هذه
من شهر شوال الى قريب تمامه ٭ لكن تقدر عذره التعذر الماشيا الجمهور محمد ابن [illegible]
فتفضلوا ابقيتوا عذرا واضحا ٭ لمتيم بازا الى تهيامه ٭ واذا الذي مولاي تحقيق عن الآخرج
فليس مع الحي هدامه ٭ فلقد تنافضت الروايه عنهم ٭ وضيعهم لا شك في ابهامه
واذا تفضل سيدي بسؤاله ٭ عن اخبار الزمان وبابه ٭ فالوقت ذو حسن ولكن تهديد [illegible]
يقصد بذكر طغاة يام لانه ٭ اذ قيل عنهم انهم في شهرنا ٭ في سابع العشرين من ايامه
سيكون مخرجهم وقانا الله من ٭ كيد الزمان ومن شرور طغامه ٭ وهناك ارجاف ينال بانهم
نحو الفقيه قد نزلوا جبال التمائم ٭ لكنه قول ضعيف شاذ ٭ ما جا منه سوى بثعوث سقامه
فالخلق لاقوا شدة من شرهم ٭ في مثل هذا الدهر ماضي عامه ٭ فلذلك ان عرضت غمامة عارض
ظنوا حينهم يشير قتامه ٭ والله ان شاء الله يشتت شملهم ٭ ويهيئ لنا منهم بحد حسامه
فادعوا اله العرش يكفيناهم ٭ وبكف كفهم بعسوس غامد ٭ وعلى يد ببيد الكفر والكفار من
بحيث يهد رسوم ظلامه ٭ صلى اله العرش ما هلا الحيا ٭ والرعد سبح في متون غمامه
انتهى كلام مولانا المذكور وهذا جواب شيخنا المرحوم ولفظه
الله احمد واتلو شكره ٭ لمزيد فيض الفضل من انعامه ٭ ثم الصلاة على النبي وآله
وصحابة مقرونة بسلامه ٭ والتابعين المتقين لهديهم ٭ كسراج هذا العصر نور ظلامه
مولاي بدر الدين نجم الاهتدا ٭ شمس التقى والفضل في ايامه ٭ قطب الزمان وسعده وشريفه
والفخر ينبع منتهى الزامه ٭ لطف الاله غياثه في امره ٭ والعز معقود على اعلامه
كشاف منهاج الرياض الطالب ٭ منه فوائده نثره ونظامه ٭ مغني لبيب القلب في بلوغه
ومفيده التوضيح في افهامه ٭ مملي فنون العلم من تحريره ٭ شافي عليل اللب من اوهامه
فيوم بيت المجد اس كماله ٭ يعسوب اهل الحق بدر تمامه ٭ وارث المعالي بابرام كابر
ورقي من العليا اجل مقامه ٭ فرع النبي المقتفي لطريقهم ٭ في حاله وفعاله وكلامه
نجل الصفي امامنا وبلادنا ٭ وغياث هذا العصر عين غمامه ٭ بحر العلوم منيض ما حفظه
الدر تقيد فمن نداه ٭ بالله مشغول اهدا انفاسه ٭ فكانه مسك على الهامه
لا زلت يا فرع الحسين ممتعا ٭ بحياته ورضائه وسلامه ٭ وعليكم ازكى السلام يخصكم
ودوام البركات مع اكرامه ٭ ويديم ربي جاهكم وجلالكم ٭ في هذه الدنيا ويوم قيامه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)